إعداد : شرين أشرف

إنها الصلاة

اقرأ هذا المقال لعله يغيّر فيك شيئا.. لا تتكاسل واقرأه فأنت الكسبان ،واعرف أن مجرد أن يوفقّك الله بقراءته فسوف تكون بإذن الله هناك رجعة واستيقاظ مما نحن فيه

إذا كنت تنام متى ما تشاء وتقوم متى ما تشاء دون أى مراعاة للصلاة فى وقتها! ستبقى فى دائرة الأحزان مادامت الصلاة ليست فى دائرة اهتمامك بروفيسور أمريكى .. بعد محاضرته فى إحدى الجامعات..للم أغراضه.. ثم اتجه إلى ركن القاعة حيث يجلس عدد من الطلاب المسلمين، رفع نظارته ..ووضعها على رأسه وجلس بجانب الطلاب ..بنبرته الهادئه شرع.. « قبل أن أبدأ حديثى ..أود أن أبيّن لكم أنى لا أقصد عتابكم فيما سأقول .. فقط أسئلة تدور في رأسى أريد أن أجد لها جواباً ..فيما مضى ..وقبل عشرين سنة أو أكثر كان لدينا عدد من الطلاب المسلمين .....أثناء إلقائى محاضراتى.. اعتدت على أن يرفع أحدهم يده ليؤشر لى كى يصلي .. ثم يقوم جميع الطلاب ويصلون معاً فى آخر القاعة .. يفعلون ذلك في جميع المحاضرات .. دون أن يتجرّأ أحد على منعهم .. فما الذى تغيّر الآن ..؟ لماذا لم أعد أرى تلك الفئة من الناس؟ أبدأ محاضرتى وأنهيها .. دون أن يرفع أحد منكم يده !..قالوا لى فيما مضى بأنهم مسلمون .. ألستم أنتم مسلمون كذلك ؟ أهم مختلفون عنكم ؟ أم أنتم مختلفون عنهم ؟ أنا لا أقصد من حديثى شيء ..فقط فهمونى !.. أنا فى حيرة من أمرى»!..

أسدلت النظرات إلى الأرض .. فمن رفع رأسه .. غادر القاعة .. وكلماته تعصف بالأذهان !!..

أرجو عدم السرعة في القراءة وأرجو تكملة القراءة بكل تأنٍ وتأمل ودقة.

وصية الله لرسله :أوصى الله عيسى بالصلاة وهو في المهد صبيًا. لكم أن تتخيلوا وليدًا في مهده يقول: (وأوصانى بالصلاة !).....إنها الصلاة

لما نهى شعيبٌ قومه عن الشرك وعن الفساد الاقتصادى « قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك»..... أرأيت بمَ يُعرف المصلحون؟! وماذا يعظّمون؟!.....انها الصلاة

يترك إبراهيمُ أهله في صحراء قاحلة، ثم يقول :» ربنا إنى أسكنت من ذريتى بوادٍ غير ذى زرع عند بيتك المحرم .. ربنا ليقيموا الصلاة !».....إنها الصلاة يأتي موسى لموعدٍ لا تتخيل العقولُ عظمته، فيتلقى أعظمَ أمرين:» إننى أنا الله لا إله إلا أنا فـ (اعبدنى .. وأقم الصلاة) لذكرى!».....إنها الصلاة

ما أجلَّ هذا الوحى !» وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوّءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلةً وأقيموا الصلاة !» ...إنها الصلاة

سليمان يضربُ أعناقَ خيله وسوقها؛ لأنها شغلته عن صلاة العصر «حتى توارت بالحجاب !» بالله عليك! ما حالى وحالك عند فوات الصلاة ؟!.....إنها الصلاة

أين جاءت بشرى الولد لزكريا بعد أن بلغ من الكبر عتيًا؟ !»فنادته الملائكة وهو قائمٌ (يصلى) فى المحراب « قائمٌ يصلى!.....إنها الصلاة

ما قُرنت عبادةٌ فى القرآن بعبادات متنوعة كالصلاة، فإنها قرينة الزكاة، والصبر، والنسك، والجهاد، وغير ذلك! ..إنها الصلاة الصلاة الصلاة..

حكمة رائعة.. اجعلها شعار حياتك

● ماذا تعلمت من السنين التى مضت؟!فأجبت:

● تعلمت أن الدنيا سلف ودين

● تعلمت أن المظلوم لابد له من انتصار ولو بعد حين

● تعلمت أن سهام الليل لا تخطئ.

● تعلمت أن الحياة يمكن أن تنتهى بأى لحظة ونحن على غفلة .

● تعلمت أن العمر ينتهى والمشاغل لا تنتهى

● وتعلمت أن كل الذين دُفنوا فى المقابر كانوا مشغولين وعندهم مواعيد وفى نياتهم أمور كثيرة لم يحققوها...!

● اللهم أحسن لنا الخواتيم.. وزد أعمارنا فى الصلاح.. واغفر لموتانا وارحمهم رحمة تغنيهم عمن سواك..

● نرتب السرير ونبرّد الغرفه لننعم بالموتة الصغرى .. لاخلاف!! لكن هل رتبنا أعمالنا وبرّدنا قبورنا بالطاعة لننعم بالموتة الكبرى ..

● يقول أحد الصالحين :عجبت للناس يحذرون من بعض الطعام مخافة المرض ولا يحذرون من الذنوب مخافة النار .

الصدق والاخلاص

الله أغرق الكرة الأرضية كلها بدعاء نوح من أربع كلمات «رب إنى مغلوب فانتصر». بينما امتلكها سليمان كلها بدعاء من ثلاث كلمات «هب لى ملكا». لا نحتاج إلى الكثير من الكلمات لنحدث الأثر.. والتأثير.. بل نحتاج الى الصدق والإخلاص مع الله فقط.

الثقافة البائسة

إذا أعطانى هدية، أعطيه ! إذا اتصل بى ، أتصل به ! إذا حضر عزومتى ، أحضر عزومته حتى العزاء ، حتى الأجر إذا عزّانى أعزيه !! يقول الطنطاوى رحمه الله تعالى:

لا تعامل الناس فى العواطف والهبات والهدايا بمقياس البيع والشراء. ولا بميزان الربح والخسارة ، بل عاملهم بالكرم والجود ، ومن منعك شيئاً فأعطِه.

أنت ستعيش مرة واحدة على هذه الأرض ، إذا أخطأت اعتذر ، ولا تكن صامتاً. اجعل من يراك يتمنى أن يكون مثلك.

ومن يعرفك يدعو لك بالخير. ومن يسمع عنك يتمنى مقابلتك. فمن تعطّر بأخلاقه لن يجف عطره حتى لو كان تحت التراب.

من أجمل ما قرأت

شىء من خوف ممتزج بوجوم يكسو وجه زوجتى عندما فتحت لى الباب ظهر اليوم. سألتها:ماذا هناك قالت بصوت مضطرب: الولد أسرعت إلى غرفة أطفالى الثلاثة منزعجاً فوجدته فوق السرير منزوياً فى انكسار وفى عينيه بقايا دموع.

احتضنته وكررت سؤالى.

ماذا حدث؟

لم تجبنى .. وضعتُ يدى على جبهته .. لم يك هناك ما يوحى بأنه مريض.

سألتها ثانية: ماذا حدث؟!

أصرت على الصمت.. فأدركت أنها لا تريد أن تتحدث أمام الطفل الصغير.. فأومأت إليها أن تذهب لغرفتنا وتبعتها إلى هناك بعد أن ربت فوق ظهر صغيرى.

عندما بدأت تروى لى ما حدث منه وما حدث له أيضاً هذا الصباح بدأت أدرك . فالقصة لها بداية لا تعرفها زوجتى.. هى شاهدت فقط نصفها الثانى.. رحت أروى لها شطر القصة الأول كى تفهم ما حدث ويحدث.

القصة باختصار أنى أعشق النوم بين أطفالى الثلاثة أسماء وعائشة وهذا الصبى الصغير . وكثيراً ما كنت أهرب من غرفة نومى لأحشر نفسى بقامتى الطويلة فى سريرهم الصغير.. كانوا يسعدون بذلك وكنت فى الحقيقة أكثر سعادة منهم بذاك .

بالطبع كان لابد من حكايات أسلى بها صغارى .. كانت أسماء بنت الثمانية أعوام تطالبنى دائماً بأن أحكى لها قصة سيدنا يوسف .

وأما فاطمة فكانت تحب سماع قصة سيدنا موسى وفرعون أو الرجل الطيب والرجل الشرير كما كانت تسميهما هى.

وأما صغيرى فكان يستمع دون اعتراض لأى حكاية أحكيها سواء عن سيدنا يوسف أو عن سيدنا موسى .

ذات ليلة سألت سؤالى المعتاد سيدنا يوسف أم سيدنا موسى.. صاحت كل واحدة منهما تطالب بالحكاية التى تحبها .. فوجئت به هو يصيح مقاطعاً الجميع: عمر بن الخطاب

تعجبت من هذا الطلب الغريب.. فأنا لم أقص عليه من قبل أى قصة لسيدنا عمر.. بل ربما لم أذكر أمامه قط اسم عمر بن الخطاب.. فكيف عرف به.. وكيف يطالب بقصته؟! .

لم أشأ أن أغضبه فحكيت له حكاية عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه.. ارتجلت له هذه الحكاية بسرعة.

حدثته عن خروجه بالليل يتحسس أحوال رعيته وسماعه بكاء الصبية الذين كانت أمهم تضع على النار قدراً به ماء وحصى وتوهمهم أن به طعاماً سينضج بعد قليل ليسدوا به جوعهم. حدثته كيف بكى عمر وخرج مسرعاً.. ثم عاد وقد حمل جوال دقيق على ظهره وصنع بنفسه طعاماً للصبية ..فما تركهم حتى شبعوا وناموا .

نام صغيرى ليلتها سعيداً بهذه الحكاية.. فى الليلة التالية فوجئت بصغيرى يعلن أنه سيحكى لنا قصة عمر بن الخطاب

قلت له مستهزئاً: أتعرف أجاب فى تحدٍ : نعم

لا أستطيع أن أصف دهشتى وأنا أسمعه يحكيها كما لو كان جهاز تسجيل يعيد ما قلته.

فى ليلة أخرى أحب أن يسمع حكاية ثانية لعمر بن الخطاب.. حكيت له حكاية ابن القبطى الذى ضربه ابن عمرو بن العاص.. وكيف أن عمر بن الخطاب وضع السوط فى يد ابن القبطى وجعله يضرب ابن ابن العاص .

فى الليلة التالية أعاد على مسامعى حكايتى .. كان قد حفظها هى الأخرى. وهكذا أمضينا قرابة شهر.. فى كل ليلة أحكى له قصة عن عدل عمر.. أو عن تقواه.. أو عن قوته فى الحق.. فيعيدها على مسامعى فى الليلة التالية.. فى إحدى الليالى فاجأنى بسؤال غريب: هل مات عمر بن الخطاب؟

كدت أن أقول له : نعم مات !! ..

لكنى صمتُ فى اللحظة الأخيرة.. فقد أدركت أنه صار متعلّقاً بشخص عمر بن الخطاب.. وأنه ربما يصدم صدمة شديدة لو علم أنه قد مات.. تهربت من الإجابة.

فى الليلة التالية سألنى ذات السؤال تهربت أيضاً من الإجابة.

بعدها بدأت أتهرب من النوم مع أطفالى كى لا يحاصرنى صغيرى بهذا السؤال..

صباح اليوم خرج مع والدته.. فى الطريق لقى امرأة وعلى كتفها صبى يبكى.. كانت تسأل الناس شيئاً تطعم به صغيرها، فوجئ الجميع بصغيرى يصيح بها: لا تحزنى سيأتى عمر بن الخطاب بطعام لك ولصغيرك جذبته أمه بعد أن دست فى يد المرأة بعض النقود.

بعد خطوات قليلة وجد شاباً مفتول العضلات يعتدى على رجل ضعيف بالضرب بطريقة وحشية..

صاح صغيرى فى الناس كى يحضروا عمر بن الخطاب ليمنع هذا الظلم.

فوجئت أمه بكل من فى الطريق يلتفت نحوها ونحو صغيرى .. قررت أن تعود إلى المنزل بسرعة..

لكن قبل أن تصل إلى المنزل اعترض طريقها شحاذ رث الهيئة وطلب منها مساعدة . دست فى يده هو الآخر بعض النقود وأسرعت نحو باب المنزل لكنها لم تكد تصعد درجتين من السلم حتى استوقفتها زوجة البواب لتخبرها أن زوجها مريض فى المستشفى وأنها تريد مساعدة.

هنا صاح صغيرى بها: هل مات عمر بن الخطاب؟!

عندما دخلت الشقة كان صوت التلفاز عالياً ..كان مذيع النشرة يحكى ما فعله اليهود بالقدس ومحاصرتهم للمسجد الأقصى.

أسرع صغيرى نحو التلفاز وراح يحملق فى صورة الجنود المدججين بالسلاح وهم يضربون المصلين بقسوة بالهراوات والرصاص المطاطى ..التفت نحو أمه وهو يقول:

مات إذن عمر بن الخطاب !!

راح يبكى ويكرر، مات عمر بن الخطاب.. مات عمر بن الخطاب

دفع صغيرى باب الغرفة صمتت أمه ولم تكمل الحكاية.. لم أك محتاجاً لأن تكملها فقد انتهت.

توجه صغيرى نحوى بخطوات بطيئة وفى عينيه نظرة عتاب مات عمر بن الخطاب؟

رفعته بيدى حتى إذا صار وجهه قبالة وجهى رسمت على شفتى ابتسامة وقلت له: أمك حامل .. ستلد بعد شهرين .. ستلد عمر .. صاح فى فرح : عمر بن الخطاب

قلت له: نعم.. نعم ستلد عمر ضحك بصوت عالٍ وألقى نفسه فى حضنى وهو يكرر: عمر بن الخطاب .. عمر بن الخطاب حبست دموعى وأنا أترحم على عمر بن الخطاب. نعم مات عمر ولكن لم تمت أمة الإسلام التى أنجبت عمر

نعم مات عمر و لكن لم يمت القرآن الذى عمل به عمر نعم مات عمر ولكن لم تمت الشجاعة و النخوة و الرجولة التى ورّثها لأمة الإسلام نعم مات عمر ولكن سيخرج من أمتنا ألف ألف عمر نستحلفكم بالله أن تربوا أولادكم تربية صالحة و أن تستعينوا فى ذلك بالله... عسى أن يخرج منهم ولو عمرا واحدا..

من يُحبك بصدق !

سيحب أن تلتقى معه فى الجنة، وسيأخذ دومًا بيدك نحو الطريق إليها ،من يحبك بصدق !

لن يُرضيه ابتعادك عن الله، وسيُذكِّرك دومًا به.لذا فاصبر نفسك مع الصالحين ..فهُم نِعم العون للوصول إلى هناك ....

حديث الصباح

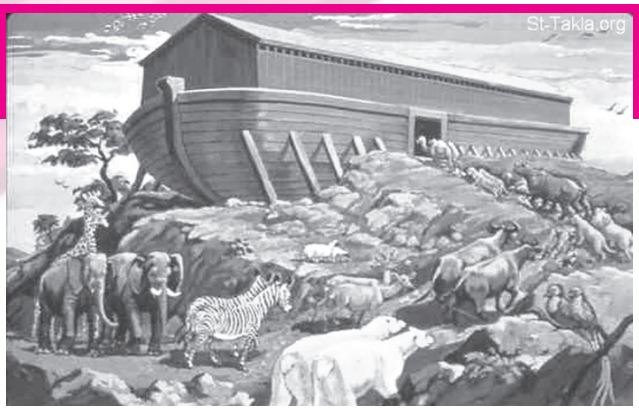

المسلم لا يعرف السلبية

قال صلى الله عليه و آله و صحبه وسلم :

(انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ :

قَالَ تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ.)

عِش بالقرآن

قال تعالى فى سورة القمر بعدما أغرق الأرض بمن فيها انتصارا لنوح عليه السلام (وحملناه على ذات ألواح ودُسر) ..الدُسر هى المسامير. ولكن لماذا لم يقل الله سبحانه وحملناه على سفينه لماذا اختار سبحانه لفظ (ذات ألواح ودُسر)؟ لأن الله سبحانه يريد أن يبين لنا بساطة مكونات تلك السفينه أمام الأمواج المتلاطمة حتى نعلم يقينا أن هذه الألواح والمسامير مجرد سبب ،ولولا حفظ الله لهم لما صبرت هذه السفينة على مواجهة موج كالجبال ،لذا أكد الله على ذلك بالآية التى بعدها حيث قال سبحانه (تجرى بأعيننا). فقد خاب من تعلق بالأسباب.وأفلح من تعلق برب الأرباب نسأل الله أن يرزقنا التوكل عليه سبحانه والتعلق به وحده دون الأسباب ،وألا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك.

عفواً أنا مستقيم فلا تنصحنى

■ مستقيم لكن لا حظّ لى من قيام الليل.

■ مستقيم وليس لى ورد يومى من القرآن.

■ مستقيم وليست لى دروس.

■ مستقيم ولست حريصا على الأذكار والسنن الرواتب.

■ مستقيم ولا تدمع عينى من خشية الله.

■ مستقيم لكن الفوضى تملأ حياتى ، فلا أعرف قيمة الوقت.

■ مستقيم لكنى لا أتحمل البرامج الجادة، فإذا كان البرنامج مرحاً ممتعاً بالنسبة لى وجدتنى أول الحاضرين، أما الدروس العلمية والجلسات التربوية، فعذرا أنا مشغول ببيتى ومسؤولياتى.

اللهم

حبب إلينا قيام الليل

واجعل له لذة في قلوبنا

ونوراً في وجوهنا

وبركة في أعمارنا

وسعة في أرزاقنا

■ مستقيم لكنى كثير التشكى فى يومياتى.

■ مستقيم لكنى لم أراجع حفظى من القرآن حتى الآن؛ فأنا مشغول لا وقت لدىّ.

■ مستقيم لكنى كثير الغيبة.

■ مستقيم لكن أغرانى طلبى للعلم عدة سنوات فظننت أنى علامة عصرى ، ووحيد دهرى ، فتجرّأت على الفتوى فى أمور لو عرضت على عمر بن الخطاب لجمع لها أهل بدر.

■ مستقيم لكنى لا أقبل النصيحة ، فإذا نصحنى أحد ضاق صدرى.

من هنا أتساءل ؟ هل نحن مستقيمون حقيقة؟! أم أننا نخدع أنفسنا بمظاهر الصلاح والاستقامة ونحن أبعد ما نكون عنها ؟!!نحتاج إعادة نظر فى استقامتنا حقيقة.

من علامات التوفيق للعبد:

أن يجعلهُ الله " ملجأً للناس "

يُفرّج هما ، يُنفّس كربا ، يقضى دينا ، يُعين ملهوفا ، ينصر مظلومًا .. ينصحُ حائرًا ، يُنقذ متعثرا ، يهدى عاصِيا..

أكرِم بهذا العبد الذى اختاره الله و جعلهُ سببًا فى نفع الناس وإعانتهم ..

يقول صلى الله عليه وسلم : إن من الناس مفاتِيح للخير مغاليق للشر ،ومن الناس مفاتِيح للشر مغاليق للخير ، فطُوبى لمن جعل الله الخير على يديه...

واعلم أن مثل هذا لا يُخزيه الله أبدا فمن أحسن إلى عباد الله كان الله إليه بكل خير أسرع ، ويسره لليسرى وفتح له أبواب العلم ، بل وسّيرى من ألطافِ الله ما لا يخطر له على بال ..!فاللهم استعمِلنا ولا تستبدلنا ...

■■■

عندما تتصدق على فقير فلا تظن أنك قد مثلت دور "الكريم مع المُحتاج".. بل أنت " مُحتاج يعطى مُحتاجا" ! حاجتهُ عندك ، وحاجتك عند الله

" أيامُ حياتِك.. أم حياةُ أيامِك "

بقلم: جمال الباشا

"أيـامُ حيـاتـكَ" لا تملكُها فالأعمارُ والآجالُ علمُها عندَ ربّي ولا تقدرُ أنْ تزيدَ فيها شيئًا. أما حياةُ أيامِكَ فهنا الشأنُ كلُّه!! أوَتظُنُّ أنَّ كلَّ مَن يتَنفَّسُ حَيٌّ؟!

إنَّ اليومَ الذى تحياهُ ويستحقُّ أن يُسَجَّل من أيام حياتك هو يومُ الإضافةِ والإنجاز، يومُ البَصْمَةِ والأثَرِ الإيجابى الذى تكسِبُهُ فى ذاتِكَ أو تكسِبُهُ لغيرك.

هو اليومُ الذى تحلّقُ فيه روحُك وتزدادُ فيه قربًا من رَبِّك.

ليس المُهِمُّ (كم ستعيشُ) ولكنَّ المُهِمَّ (كيف تعيش)؟!

ستُ سنواتٍ فقط من حياةِ سعدٍ فى الإسلام كانت كفيلةً لأنْ يهتزَّ لموتهِ بعدَها عرشُ الرَّحمن.

وكم من الناس مَن عاشَ فى الإسلام أضعافَ ما عاشَهُ سعدٌ ولم تهتزَّ لموته شعرةٌ لأحد؟!

ركِّزْ على الـ كيف .

كيفَ تختارُ لنفسِكَ حياةً كريمَةً فى هذه الحياة الفانية؟ وكيف ترسمُ لنفسك خاتمةً سعيدةً تستقبلُ بها الحياةَ الأبديَّةَ الباقية؟

تغادرُ الدنيا بجسدكَ دون ذِكرك.. وبظلّكَ دون بَصمَتِكَ وإنجازِك.

إنَّها بركةُ الأيامِ التى يُمكِنُكَ أن تتدخَّلَ فى صياغتها فتنجز الكثيرَ من قليل.

وإذا سألتَ عن أقصَرِ الطرُقِ لنَيلِ ذلك فهو السَّهْلُ العسيرُ..

أنْ يطَّلِعَ اللهُ على قلبِكَ فلا يراهُ ينبضُ بسواه،

حينئذٍ تتنزَّلُ البركاتُ المَلكوتيَّةُ وتَهِلُّ الفتوحاتُ الربانيَّةُ، وتَنفرجُ لك طاقاتُ الأعمالِ التوفيقيةُ.

هذه المعانى انقدحت فى خاطرى منذُ أشهُرٍ حينَما قرأتُ حكمةً تقولُ:(لا يُمكِنُكَ أن تمنَحَ حياتَك مَزيدًا من الأيام ولكن يمكِنُكَ أن تمنَحَ أيامَكَ مَزيدًا من الحياة).

وتجلّى أمامَ عينى قولُ الحقّ جَلَّ جلالُه:((أَوَمَنْ كان ميتا فأحييناهُ وجعلنا له نورًا يمشى به فى الناس كمَنْ مثلُه فى الظُلُمات ليس بخارجٍ منها؟!)).

مفتاح فهم الآية

تعالوا نتدبر آية عظيمة فى كتاب الله وقف عندها الكثير من العلماء واحتاروا فى تفسيرها واختلفوا فى المراد منها لأنها تتكلم عن شىء عظيم يقول الله سبحانه وتعالى«إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا»

لما تدبرت كلمات هذه الآيه استوقفتنى كلمة (أبين) وقلت :كيف للسموات والأرض والجبال وهى مخلوقات طائعه أن تأبى أمر الله وقد قال الله فيها (أتينا طائعين) هل هى أبت كما أبى الشيطان عندما أمره الله بالسجود لآدم ماذا فعل "أبى واستكبر وكان من الكافرين مستحيل أن تكون هذه المخلوقات العظيمة الطائعة المسبحة الخاشعة أن تأبى؟

كيف لسموات تتفطر وأرض تتشقق وجبال تنهد وتتصدع من خشية الله أن ترفض أو تأبى.

أين مفتاح فهم الآية؟ وجدتها :فى كلمة (عرضنا) لم تكن المسألة (أمر) بل كان (عرضًا) وهذا يعنى أن السموات والأرض والجبال كانت فى بداية الخلق (مخيّرة) ولم تكن مجبرة ولكنها هى التى اختارت أن تكون مستسلمة طائعة. أن أعرض عليك أمرا هذا يعنى أنى تركت لك حرية الاختيار، وهذا فعلا ما حدث. عرض ربنا سبحانه على السموات والأرض والجبال حمل الأمانه لأنه كان لها حق فى الاختيار ولكنها (أبت)، أى كرهت هذا الأمر..وهل كان إباؤها (عصيانا) لأمر الله لا والله، لم يكن كذلك إذن لماذا أبت ..نجد الإجابة فى كلمة فى الآيه (أشفقن منها) ولم يكن إباؤها (استكبارا وكفراً مثل الشيطان) بل كان إشفاقا.

والإشفاق :هو رقة الخوف خافت من ثقل هذه الأمانة ومن تبعاتها ومن حقها لأنها ستسأل عنها "كل مكلف مسئول " والسؤال الكبير : ماهى هذه الأمانه العظيمة التى خافت وأشفقت منها الجبال والسموات والأرض ؟

هي(أمانة الاختيار) ..أنت مخير ..أنت مسئول السموات والأرض والجبال خافت وأشفقت أن تكون مخيرة وأن تسأل عن اختياراتها يوم القيامة فتحاسب ..فاختارت أن تكون طائعة ومستسلمة، وقالت :(أتينا طائعين) ‹تسيِّرنا كيف تشاء ياربنا

ولكن الإنسان الظلوم الجهول اختار أن يكون مخيرا..“فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر " لذلك سيُسأل عن هذه الأمانة وعن اختياراته يوم القيامه:“وقفوهم إنهم مسئولون"

نفسك أمانة، دينك أمانة، خلافة الأرض أمانة

كلمات فى الصميم

- لا يبوح الورد باحتياجه للماء ..إما أن يُسقى أو يموت بهدوء .
- هناك قلوب لن تحبك مهما أكرمتها ..وقلوب لن تكرهك مهما أوجعتها .
- أفضل من يدافع عنك فى غيابك .. أخلاقك .
- كل ملك عظيم كان طفلا باكيا ..وكل بناية عظيمة كانت مجرد خريطة .. ليس المهم من أنت اليوم .. المهم من ستكون غدا .
- القلوب الرقيقة : مظلومة دائما ..لأنها أسرع من يفتح الأبواب .
- من لا يتعلم من ماضيه ..لن يرحمه مستقبله
- إذا رأيت إنسانا عاشقا للوحدة ..فاعلم أنه تحمل أكثر من اللازم .
- حكمتان احفظهما فى هذه الحياه :

١) وأنت فى قمة الغضب ..لاَ تتخذ قرارا

٢) وأنتْ فِى قِمّة السعَادة..لاَ تعطِ وعدا.

- إذا نصحتنى على انفراد فقد نصحتنى وإذا نصحتنى أمام النّاس فقد فضحتنى
- لا تَبكِ عَلى وسادتك فَلن تُغير من الأمر شيئاً. قُمْ وابكِ عَلى سجادتِكْ وسيرزقك الله بعد العسر يسراً"